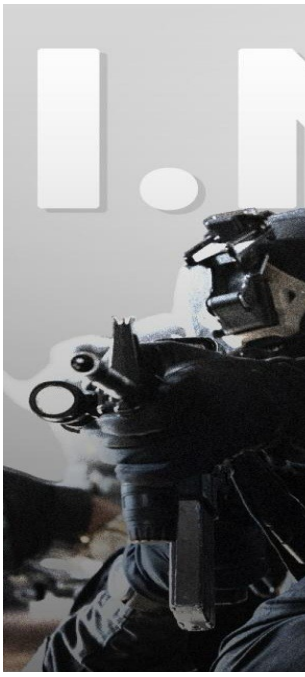
تفكيك شبكة إجرامية لسرقة وتهريب النفط الخام في المثنى



أعلن جهاز الامن الوطني العراقي، اليوم الجمعة، عن تفكيك شبكة إجرامية متخصصة بسرقة وتهريب النفط الخام عبر أحد الأنابيب النفطية الاستراتيجية في محافظة المثنى.

وقال الجهاز في بيان إنه "ضمن جهوده في حماية المال العام والثروة النفطية ومكافحة عمليات التهريب التي تستنزف موارد الدولة والاقتصاد الوطني، تمكن جهاز الأمن الوطني العراقي من تفكيك شبكة إجرامية متخصصة بسرقة وتهريب النفط الخام عبر أحد الأنابيب النفطية الاستراتيجية في محافظة المثنى".

وأضاف البيان أن "العملية بدأت بمعلومة استخبارية دقيقة من قبل مديريتي أمن البصرة والمثنى عن نشاط مشبوه لسرقة النفط الخام، جرى التحقق منها ومطابقتها استخبارياً وميدانياً، لتبدأ بعدها عمليات المتابعة من العاصمة بغداد وصولاً إلى محافظة المثنى، حيث تمكنت مفارز الفريق التكتيكي من تحديد موقع تنفيذ عمليات التهريب والمتورطين فيها".

وتابع أنه "بعد استكمال الأدلة واستحصال الموافقات القضائية، تمت مداهمة الموقع وإلقاء القبض على 4 متهمين، وضبط العجلات المستخدمة في نقل النفط، فضلاً عن مزرعة اتُخذت وكراً لعمليات التهريب بالقرب من مسار أحد الأنابيب النفطية الاستراتيجية الممتدة من جنوب العراق باتجاه حديثة، والمرتبطة

بمنظومة نقل النفط باتجاه شمال البلاد".

وأشار الى أن "عملية الضبط كشفت عن وجود خرقين في الأنبوب ومد أنابيب مخفية ومدفونة تحت الأرض لمسافة نحو 270 متراً وصولاً إلى داخل المزرعة، فيما استُخدمت شاحنات مخصصة لنقل الإسمنت جرى تحويرها لنقل النفط الخام، في محاولة للتمويه".

وبين أن "التحقيقات الأولية أظهرت أن عائدات عمليات السرقة والتهريب كانت تصل إلى نحو 500 مليون دينار عراقي شهرياً، فيما أشارت المعاينة الفنية التي أجرتها الجهات المختصة، استناداً إلى آثار التآكل في موقع الخرق، إلى أن الخرق يعود لفترة زمنية طويلة".

ولفت الى أنه "جرى بالتنسيق مع الجهات النفطية المختصة معالجة الخرقين وإغلاقهما وتأمين الأنبوب، فيما دُوّنت أقوال المتهمين واعترافاتهم، وأُحيلوا إلى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم".